

دعت لتعزيز العلاقات بين تركيا والمنطقة توصيات القمة المصرفية العربية الدولية في اسطنبول



نظّم اتحاد المصارف العربية، تحت رعاية رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، ومشاركة كل من جمعية المصارف وهيئة الرقابة على المصارف التركيتين والاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، القمة المصرفية العربية الدولية للعام 2010 تحت عنوان «من الأزمة إلى الاستقرار المالي» في أسطنبول - تركيا وذلك يومي 17 و 18 حزيران . حضر القمة حشد كبير من الشخصيات المالية والمصرفية العربية والتركية والدولية تقدمه نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية علي باباجان، حاكم مصرف تركيا درموز يلمز، رئيس جمعية المصارف التركية أرسين أوزيسن، ورئيس وكالة التنظيم والرقابة على المصارف توفيق بيلجين .

وافتتح أعمال القمة رئيس اتحاد المصارف العربية عدنان أحمد يوسف بكلمة عرض فيها للعلاقات العربية - التركية التي شهدت تطوراً سريعاً وملحوظاً على مدى السنوات السابقة خاصة على

المستويين الاقتصادي والمالي. كما شدد يوسف على إمكانات المصارف العربية في تنشيط الاستثمارات المحلية والإقليمية وهي التي تدير أكثر من 2.26 تريليون دولار بشكل أصول . كما عرض رئيس مجلس إدارة الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب د. جوزيف طريه لموقف تركيا الداعم لتعزيز العلاقات الجيدة والتعاون مع العالم العربي . بدوره، أكد باباجان حرص تركيا على التواصل مع محيطها وبناء أفضل العلاقات خصوصاً مع كل من العراق وسوريا ولبنان ودول الخليج العربي. كما عرض باباجان أرقاماً تناولت العلاقات الاقتصادية والمصرفية العربية التركية . ثم أضاء الأمين العام للاسكوا بدر الدفع على التطورات الاقتصادية التي حصلت في تركيا خلال السنوات العشر الماضية، مشيراً إلى أن دول الإسكوا تعتبر ثاني أكبر شريك لتركيا في المجال الاقتصادي . وشددت التوصيات الصادرة في القمة على وضع فريق عمل لتعزيز إصلاح القطاع المصرفي والتشريعات المالية، وعلى أهمية تعزيز التشريعات العربية التركية، فضلاً عن إنشاء مجلس مخاطر نظامي إقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتمييز الأحداث والشروط السياسية عن تلك الاقتصادية في الأسواق الناشئة، وتطوير الأدوات المضمونة لاسترجاع ثقة المستهلك والمستثمر، والتركيز على وسائل الإعلام في ما يتعلق بالتأثير على العلاقات الاقتصادية العابرة للحدود، وأخيراً إنشاء لجنة لملاحقة توصيات هذه القمة بخاصة تلك التي تعزز العلاقات السليمة والتعاون بين تركيا والمنطقة العربية .